[365] الميثاق الذي أخذه (1) في الذر بين عينيه، فإذا دنا خروجه من بطن امه بعث الله إليه ملكا يقال له " زاجر " فيزجره فيفزع فزعا، فينسى الميثاق ويقع إلى الارض [و] يبكي من زجرة الملك (2). 59 - قرب الاسناد: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام أن يدعو الله عزوجل لامرأة من أهلنا بها حمل، فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: الدعاء ما لم يمض أربعة أشهر، فقلت له: إنما لها أقل من هذا، فدعا لها، ثم قال: إن النطفة تكون في الرحم ثلاثين يوما وتكون علقة ثلاثين يوما وتكون مضغة ثلاثين يوما، وتكون مخلقة وغير مخلقة ثلاثين يوما، فإذا تمت الاربعة أشهر بعث الله تعالى إليها ملكين خلاقين يصورانه ويكتبان رزقه وأجله، وشقيا أو سعيدا - الخبر - (3). 60 - تفسير على بن ابراهيم: " لقد خلقناكم ثم صورناكم " أي خلقناكم في الاصلاب وصورناكم في أرحام النساء. ثم قال: وصور ابن مريم في الرحم دون الصلب وإن كان مخلوقا في أصلاب الانبياء، ورفع وعليه مدرعة من صوف. حدثنا أحمد بن محمد، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن كثير بن عياش، عن (4) أبي جعفر عليه السلام في قوله " ولقد خلقناكم ثم صورناكم " قال: أما " خلقناكم " فنطفة ثم علقة، ثم مضغة، ثم عظاما (5) ثم لحما، وأما " صورناكم " فالعين، والانف والاذنين، والفم، واليدين، والرجلين، صور هذا ونحوه، ثم جعل الدميم والوسيم والجسيم والطويل والقصير وأشباه هذا (6).

_____ (1) في المصدر: اخذه عليه. (2) الكافي: ج 6، ص 16. (3) قرب الاسناد: 206. (4) في المصدر: عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام. (5) في المصدر: عظما. (6) تفسير القمى: 212. _____